ذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" على صدر صفحتها الرئيسية أن إدارة الرئيس الأمريكى السابق، جورج بوش أرسلت قرابة الـ6.6 مليار دولار بعد غزو العراق فى مارس 3002، لإعادة إعمار البلاد ولإنشاء مشاريع للعراقيين، غير أن المراقبين الحكوميين لا يعلمون أين هذه الأموال ويزعمون أنها "سرقت".

وأكد مسئولون فى البنتاجون أن طائرة من طراز س 130 تستطيع حمل 2.4 مليار دولار من فئة المائة دولار، وأنهم أرسلوا واحدة مبدئية مليئة بالأموال، أعقبتها 20 طائرة أخرى بحلول شهر مايو من عام 4002، لتكون بذلك أكبر عملية نقل أموال جوا.

ومضت الصحيفة الأمريكية تقول إن البنتاجون والحكومة العراقية يسعيان خلال هذا الشهر لقلب صفحة هذا البرنامج الذى تم من خلاله نقل الأموال، ولكن رغم إجراء التحقيقات والفحص على مدار أعوام، لا يستطيع مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية الجزم بما حدث لمبلغ 6.6 مليار دولار لم يصل قط للعراق.

ولأول مرة، يعتقد مراقبو الحسابات الفيدراليون أن بعض أو كل هذا المبلغ كان قد تم سرقته، وأن الأمر لم يكن خطأ حسابيا. وقال ستيوارت بوين، المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق –وهو مكتب أنشأه الكونجرس- إن مبلغ الـ6.6 مليار دولار المفقود يعد "أكبر سرقة أموال فى تاريخ أمريكا الوطنى".

وقالت "لوس أنجلوس تايمز" إن هذا الغموض يفرض حرجا للبنتاجون، كما يهز العلاقة التى تجمع بين واشنطن وبغداد.

ومن جانبهم، هدد المسئولون العراقيون بالتوجه إلى المحكمة لاستعادة هذه الأموال والتى تأتى من إيرادات النفط العراقى، والأصول العراقية والأموال الفائضة من برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للأمم المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com